

## "تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية"

### The effect of domestic stone in the shadow of the Corona pandemic on personal values in the southern West Bank

أ. د. سمير سليمان الجمل*	د. إدريس جرادات
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)	وزارة التربية والتعليم (فلسطين)
<a href="mailto:sameeraljamal@yahoo.com">sameeraljamal@yahoo.com</a>	Sanabelssc1@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/11/02

تاريخ القبول: 2023/02/17

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر عينة من المواطنين في محافظتي الخليل وبيت لحم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (210) مواطن. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام، وتبين وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية، في حين كان هناك تأثير متوسط للحجر المنزلي على القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية. كما اثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات: (الجنس، السكن، الحالة الاجتماعية، المحافظة). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي ولصالح مؤهلات الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا، والعمر ولصالح من كانت أعمارهم (من 45- أقل من 55 عام)، ومن كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر)، والمهنة ولصالح القطاع العام والقطاع الخاص والأعمال الحرة والطالب). وخرجت الدراسة بعدة توصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الحجر المنزلي، جائحة كورونا، القيم الشخصية، جنوب الضفة الغربية.

### Abstract:

The study aimed to identify the effect of domestic stone in light of the Corona pandemic on personal values in the south of the West Bank from the point of view of a sample of citizens in the Hebron and Bethlehem governorates. The study followed the descriptive method of analysis. The sample of the study consisted of (210) citizens. The questionnaire was used to collect data. The results indicated that there is an average effect of home stone under the Corona pandemic on personal values in general. It was also evident that there was a high impact of home stone on social values, religious values, and political values, while there was an average effect of home stone on economic values, scientific values, and aesthetic values. The results also showed that there were no statistically significant differences in the effect of home stone in light of the Corona pandemic on personal values due to variables: (gender, housing, marital status, governorate). While the results showed that there were statistically significant differences significance according to variables: (academic qualification and in favor of diplomas, bachelors and graduate studies, age and for those whose ages were (from 45- Less than 55 years old, and those who are aged (65 years and over), the profession and for the benefit of the public sector, the private sector, free enterprise and the student). The study came out with several recommendations.

**Key words:** Home stone, Corona pandemic, personal values, Southern West Bank.

## 1. المقدمة:

تحتل القيم المختلفة مكانة هامة في التربية الإسلامية، فالتربية الإسلامية لها نظام قيمى تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة، لأن القيم تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان فهي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته، وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته، وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والنفسي والاجتماعي، وأما دور القيم في المجتمع فهي تساعد على استقراره وتماسكه وحمايته من الأخطار المحيطة به وخصوصاً الغزو الفكري.

## 1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بدأ العالم يواجه جائحة، اجتاحت معظم أقطار العالم، ابتدأت في مقاطعة ووهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، وسارعت دولة فلسطين في اتخاذ التدابير الاحتياطية، حيث أصدر سيادة الرئيس محمود عباس مرسوماً رئاسياً بإعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية ابتداءً من تاريخ (2020/3/5)، ثم على أثرها إلزام المواطنين بضرورة الحجر المنزلي، وعدم خروج المواطنين من منازلهم إلا للحالات الضرورية والطارئة، وهذا بدوره أحدث فجوة وتغيير في القيم والعادات والتقاليد التي كانت سائدة قبل حدوث هذا الوباء العالمي، لذا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم التغيرات التي حصلت نتيجة الحجر المنزلي والتزام المواطنين منازلهم، وكذلك وضع التوصيات الملائمة للحفاظ على القيم الأصيلة، من خلال نتائج الدراسة، ويمكن حصر مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

**السؤال الرئيس:** ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية؟، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- س1) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية؟
- س2) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية؟
- س3) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية؟
- س4) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية؟
- س5) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية؟
- س6) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية؟

## 2.1 فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة).

## 3.1 متغيرات الدراسة:

## 1.3.1 المتغيرات الديموغرافية:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

2. المؤهل العلمي، وله أربعة مستويات: (ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

3. العمر، وله ستة مستويات: (دون 25 عام، من 25-أقل من 35 عام، من 35-أقل من 45 عام، من 45-أقل من 55 عام، من 55-أقل من 65 عام، من 65 عام فأكثر).
4. مكان السكن، وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم).
5. المهنة، ولها خمسة مستويات: (قطاع عام، قطاع خاص، أعمال حرة، طالب/ة، بلا عمل).
6. الحالة الاجتماعية، ولها أربعة مستويات: (متزوج/ة، أعزب/عزباء، أرمل/ة، مطلق/ة).
7. المحافظة، ولها مستويان: (الخليل، بيت لحم).

### 2.3.1 المتغير التابع: تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية.

#### 4.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية.
2. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية.
3. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية.
4. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية.
5. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية.
6. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية.
7. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية.
8. أثر بعض المتغيرات في تحديد تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية.

#### 5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد في تحديد تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، مما يساعد في معرفة الآثار الإيجابية والآثار السلبية الناجمة عن الحجر المنزلي، لمحاولة وضع الحلول للتخلص من الآثار السلبية الناجمة عن الحجر المنزلي.
2. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثان- والتي تناولت تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية، مما قد يشكل إثراءً للمكتبة التربوية بالجديد من الدراسات.

#### 6.1 حدود الدراسة:

تحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

- 1.6.1 الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية (القيم الدينية، القيم الجمالية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النظرية/العلمية).
- 2.6.1 الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأفراد القاطنين في محافظتي الخليل وبيت لحم.
- 3.6.1 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهر أيار من العام 2021.
- 4.6.1 الحدود المكانية: محافظات جنوب الضفة الغربية (الخليل وبيت لحم).

## 7.1. مصطلحات الدراسة:

- الحجر المنزلي: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه التزام المواطنين منازلهم، وعدم خروجهم منها إلا في حالات الضرورة، وتشمل الحركة في منطقة جغرافية محددة، وذلك وفق حالة الطوارئ المعلن عنها في الدولة.
- القيم: "مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية"<sup>1</sup>.
- القيم الشخصية: يعرف الباحثان القيم الشخصية إجرائياً بأنها: الصفات الحميدة التي يتمتع بها الشخص، وتميزه عن غيره، كالحكمة، والصبر، والشجاعة، والصدق، والأمانة، والإخلاص، وغيرها من الصفات المحمودة.
- القيم الدينية: صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وبين القبيح والجميل ... الخ)<sup>2</sup>.
- القيم الجمالية: يعفها الباحثان إجرائياً بأنه عبارة عن القيم المتأصلة في الشخص، والتي تضي ارتيحاتاً في نفسيته، نتيجة إحساسه بتلق القيم التي تضي جمالاً على نفسيته، وتعطيه مزاجاً إيجابياً.
- القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم والمعايير التي يضعها مجتمع ما ويتشربها الفرد نتيجة تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد بين أفرادها الود والتفاهم والتعاون فيما بينهم<sup>3</sup>.
- القيم الاقتصادية: هي منظومة من الضوابط والأدبيات الأخلاقية التي يجب أن توجه الاقتصاد والسياسات المالية<sup>4</sup>.
- القيم السياسية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها القيم التي من خلالها يعبر الفرد عن ميوله نحو الأنشطة والأعمال السياسية، وحل مشكلات الشعب، وعادة ما يمتاز الأشخاص الذين يتحلون بها بكثرة متابعتهم للأحداث والمستجدات السياسية على الساحتين المحلية والعالمية، كما أن الأشخاص الذين يحملون تلك القيم عادة ما يميلون إلى تولي المناصب القيادية.
- القيم النظرية/العلمية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من القيم والمبادئ والأفكار التي يحملها الشخص، والتي تؤهله من الحصول على المعرفة، وغربلتها وتنقيتها، ليتم استخدامها الاستخدام الأمثل والصحيح، وهي التي تولد لدى الأشخاص الرغبة الجامحة والأكيدة في الاستزادة العلمية والمعرفية في مجال عمله أو في مجالات مختلفة تخص اهتماماته.

1 - العاجز-فهد- " دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"-مجلة الجامعة الإسلامية-مجلد(15)-عدد(1)-2007.

2 - القرني- "القيم الإسلامية، مفهومها، مصادرها، خصائصها"-موقع على الانترنت- [http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t\\_180630.html](http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_180630.html), (2012/9/26).

3 - المصري-دينا جمال- "أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة"- (رسالة ماجستير غير منشورة)-كلية التربية-الجامعة الإسلامية-غزة-فلسطين-2010.

4- (https://www.alukah.net/publications\_competitions), (18/5/2020).

الجائحة: وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غرباء، قاحلة<sup>5</sup>، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية<sup>5</sup>.

## 2. الأدب التربوي:

### 1.2 تمهيد:

سُجّلت التقارير الأولية لبدء انتشاره في منتصف شهر ديسمبر من عام 2019، وما زالت الحالات المسجلة بالإصابة به في ارتفاع متسارع في مطلع عام 2020، وقد أعلنت السلطات الصينية أنّ حالات الإصابة الأولى بالفيروس الجديد تعود في نشأتها إلى مدينة ووهان الصينية، وقد انتشر منذ ذلك الوقت بشكل واسع، على الرغم من اتخاذ الصين إجراءات تحسب حازمة لمواجهة انتشار الفيروس الجديد بإغلاق مدينة ووهان، وبعض المدن المحيطة بها بمنع السفر منها أو إليها عبر جميع وسائل النقل.

### 2.2 مفهوم جائحة كورونا:

هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، حيث اكتُشف المرض في ديسمبر/ كانون الأول 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم-2019 nCoV وقد صُنِّفَتْه منظمة الصحة العالمية في (11 مارس 2020) جائحة. ويستطيع الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرةً، ويبدو أنّ معدل انتقاله (معدل الإصابة)، قد ارتفع في منتصف يناير 2020. أبلغت عدة بلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ عن وصول إصابات إلى أراضيها. تتراوح فترة الحضانة حوالي 5 أيام أو أكثر، وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معدياً قبل ظهور الأعراض. وتشمل الأعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس، وقد تؤدي إلى الوفاة .

وكرد صيني أولي، قامت حكومات وهان و15 مدينة في محيط مقاطعة هوبي بعمل حظر تنقل شمل أكثر من 57 مليون شخص. انطوى ذلك على إيقاف جميع وسائل النقل العام في المناطق الحضرية والنقل إلى الخارج عن طريق القطار، الطيران والحافلات ذات المسافات الطويلة. كما تم إغلاق العديد من أحداث المرتبطة بالسنة الجديدة ومناطق الجذب السياحي خوفاً من انتقال العدوى، بما في ذلك مهرجانات المدينة المحرمة في بكين ومعارض المعابد التقليدية وغيرها من التجمعات الاحتفالية. كما رفعت هونغ كونغ مستوى الاستجابة للأمراض المعدية إلى أعلى مستوى وأعلنت حالة الطوارئ وأغلقت مدارسها حتى منتصف فبراير/ شباط وألغت احتفالاتها بالعام الجديد. أصدرت عدد من حكومات الدول تحذيرات من السفر إلى مقاطعتي ووهان وخوبي. وطلب من المسافرين الذين زاروا البر الرئيسي للصين مراقبة وضعهم الصحي لمدة أسبوعين على الأقل والاتصال بمزود الرعاية الصحية لديهم للإبلاغ عن أي أعراض للفيروس. ونصح أي شخص يشبه في حمليه للفيروس بارتداء قناع واقٍ وطلب المشورة الطبية من خلال الاتصال بالطبيب بدلاً من زيارة العيادة شخصياً بشكل مباشر. وأجرت المطارات ومحطات القطارات مجموعة فحوصات تشمل فحص درجات الحرارة ونشرت الإعلانات الصحية وكذلك مختصر للمعلومات على لوحات إعلانات لأجل التعرف على حاملي الفيروس<sup>6</sup>

### 3.2 ماهية القيم:

<sup>5</sup>- <https://ontology.birzeit.edu/term/>.

<sup>6</sup>- (ويكيديا، 2020) (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>).

إن مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بدراستها العديد من الباحثين في مختلف التخصصات كالاقتصاد والسياسة والاجتماع والدين وعلم النفس. وقد أدى ذلك إلى نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر بل داخل التخصص الواحد وذلك لاختلاف المنطلقات والمذاهب النظرية التي تناولته (فرج، 2001)، وهذا الاختلاف في وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيم دفع جون ديوي للقول "إن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى قيماً في الواقع سوى إشارات انفعالية أو تغيرات صوتية وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير القبلية العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق (زاهر، ١٩٨٤)، حيث أشارت القاضي (1981) بأن القيم هي أشياء مادية أو معنوية تكون موضع تقدير أو تفضيل ورغبة واستهجان ورفض من جانب الأفراد. ويؤثر هذا التقدير والتفضيل وهذه الرغبة في أقوال وقرارات هؤلاء الأفراد في المواقف الاجتماعية. في حين أوضحت هنا (1986) بأن القيم عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة صريحاً أو ضمناً، وأن من الممكن أن تتصور هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض. بينما أشار أبو العينين<sup>7</sup> بأن القيم عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختبار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

## 4.2 تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناء على معايير مختلفة، ويذكر المعاينة<sup>8</sup> الأسس التي اعتمدها في تصنيف القيم على النحو التالي:

### 1.4.2 التصنيف على أساس محتوى القيمة: ويقوم هذا التصنيف على أساس المعنى الذي تحمله القيمة نفسها نذكر منها:

\* القيمة النظرية: وهي أن يتخذ الفرد اتجاهها معرفياً يسعى من خلاله الكشف عن القوانين التي تحكم ما يحيط به من العالم الخارجي.  
\* القيمة الاقتصادية: وهي الاهتمام بما هو نافع ومفيد، يتخذ الفرد من محيطه مصدراً لتحقيق الثروة وإنمائها وهي مميزات شخصية رجال الأعمال.

\* القيمة الجمالية: تمثل اهتمام الأفراد بتقدير ما يحيط بهم من ناحية التكوين والتوافق الشكلي وهذا جانب ذوقي للفن والجمال.

\* قيم اجتماعية وسياسية ودينية تميز الأفراد في علاقاتهم مع بعضهم البعض.

### 2.4.2 التصنيف على أساس شدة القيمة: وهذا التصنيف يركز على مدى امتثال الأفراد وخضوعهم للقيم السائدة في المجتمع من حيث أثرها ووقعها على المجتمع، وتشمل:

\* القيم الإلزامية: وهي الفرائض والنواهي ذات قدسية خاصة كالعقيدة والعبادات ومن هذه القيم نجد القيم التي تنظم العلاقة بين الجنسين وهي مستمدة إما من الدين أو العرف أو القانون.

\* القيم التفضيلية: تحدد ما يفضل أن يكون ولها علاقة مباشرة بسلوك الأفراد وتبلغ شدة أثر هذه القيم في توجيه السلوك عن طريق أسلوب الثواب والعقاب.

7 - أبو العينين-علي خليل-"القيم الإسلامية والتربية"-ط1-المدينة المنورة-مكتبة إبراهيم الجلي-1988.

8 - المعاينة-عبد الرحمن-"علم النفس الاجتماعي"-عمان-الأردن-دار الفكر للطباعة والنشر-2000.

\* القيم المثالية (القيم الكمالية)، والتي تتطلب الكمال في الأمور كمقابلة الإساءة بالإحسان وهذا النوع لا يمكن تطبيقه بصورة تامة في المجتمع.

**3.4.2 التصنيف على أساس القصد:** وهي القيم التي تمثل مواقع لغايات معينة وهي نوعان:

\*القيم الإنسانية: وتعرف بالقيم الوسيطة وهي تمثل سلوك الأفراد الموصل إلى تحقيق الغايات.

\*القيم الغائية: وهي تعبر عن الغايات في حد ذاتها.

**4.4.2 التصنيف على أساس الوضوح:** وهي القيم الظاهرة الصريحة والتي يعبر عنها الفرد بالكلام، أما القيم الضمنية يستدل عليها من ملاحظة السلوكيات والاتجاهات الاجتماعية.

**5.4.2 التصنيف على أساس الدوام:** وهي القيم المرتبطة بعامل الزمن من حيث ديمومتها، وتشمل:

\* قيم دائمة نسبياً: تنتقل للأجيال عن طريق الاحتكاك أو التنشئة الاجتماعية والمرتبطة بالعرف والتقاليد كقيم احترام كبار السن.

\*القيم العابرة أو الوقتية فهي سريعة الزوال وعارضة نجدها عند الشباب كالقيم المرتبطة بالموضة.

### 3. الدراسات السابقة:

أجرى<sup>9</sup> دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين مواقع الإعلام الاجتماعي (الرسائل القصيرة وشبكات التواصل الاجتماعي) وحجم العلاقات الاجتماعية الواقعية والتقارب العاطفي فيها، وتكونت عينة الدراسة من (117) فرداً تراوحت أعمارهم بين (18-63) عاماً من مستخدمي تلك الوسائط في هولندا. وقد استخدم الباحثان استبانة خاصة باستخدام شبكات التواصل إضافة إلى مقياس خاص للتقارب العاطفي. وخلصت الدراسة إلى أن الوقت الذي يمضيه الأفراد في استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي يرتبط بعدد الأصدقاء على الشبكة ولا يرتبط بعدد الأصدقاء على أرض الواقع أو بالشعور بالتقارب العاطفي معهم، كما أن نتائج مقارنة المنخرطين بشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بغيرهم لا تشير بأن لديهم علاقات اجتماعية واقعية أكثر، أو أنهم متقاربين عاطفياً مع أصدقائهم الحقيقيين أكثر من غيرهم.

كما أجرى<sup>10</sup> دراسة هدفت إلى تقصي أثر مواقع الاجتماعي في طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا اجتماعياً، اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (359) طالب في المستوى الأول والثاني للغة العربية في مركز اللغات، وبلغت عينة الدراسة (104) طلاب، وقد أظهرت النتائج استخدام الطلاب هذه المواقع للاتصال بالأصدقاء ثم بالأسرة.

<sup>9</sup> Pollet-T-Robert-S-and Dunbar-R-"US of Social Network Sites and Instant Messaging Does not Lead to Increased Offline Social Network Members-Cyber Psychology and Behavior and Social Networks- 14(4), pp.253-258-2011.

<sup>10</sup> مختار-أحمد-وسليمان-إبراهيم-وعمر-زكريا-"أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعياً. طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً"، *المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسوب والتقنية*، مجلد(1)، عدد(2)، ص 78-90. موقع على الانترنت

<http://irep.iium.edu.my/cgi/search/simple?q=Mukhtar,suliman,zakaria+2012013>

أجرى الزيودي<sup>11</sup> دراسة سعت إلى التعرف على طبيعة الأنساق القيمية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتعرف على درجة التزامهم بالأنساق القيمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. وتكونت العينة من (1128) طالباً وطالبة بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، والذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي. وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفقاً لبعدها المحتوي للقيم متضمناً القيم الدينية، الجمالية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. وأشارت النتائج إلى أن القيم الدينية احتلت المركز الأول ثم القيم الجمالية ثم السياسية والاجتماعية. وأخيراً القيمة الاقتصادية.

قام الطيار<sup>12</sup> بدراسة هدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (2274) طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية. وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن من أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

كما أجرى الشرعة<sup>13</sup> دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالبة وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي عال، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تبين أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية ولكن هذا الارتباط ضعيف.

كما أجرى الجمل والكرم<sup>14</sup> دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من القيم من وجهة نظر طلبة جامعة الاستقلال، والكشف عن وجود اختلافات بين الطلبة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن). وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود آثار سلبية متوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم، وقد تجلّى التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب على القيم الآتية: (القيم الثقافية، القيم الدينية، القيم الشخصية، القيم الأخلاقية القيم الاجتماعية). كما تبين أن

11 - الزيودي-ماجد محمد- "درجة التزام طلبة جامعة طيبة بالأنساق القيمية كما يراها الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات-دراسة ميدانية على طلبة جامعة طيبة"-المدينة المنورة-السعودية-2013.

12 - الطيار-فهد بن علي- "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود"-المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب-مجلد(31)-عدد(61)-ص ص(193-226)-2014.

13 - الشرعة-ممدوح منيزل فليح- "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن"-مجلة دراسات-العلوم التربوية-مجلد(44)-عدد(4)-ملحق(8)-ص ص(113-130)-2017.

14 - الجمل-سمير سليمان-والكرم-محمد-"الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم"-مجلة شؤون اجتماعية-السنة (37)-عدد(145)-ص ص 39-75-الإمارات العربية المتحدة-2020.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يبيث في نفس الطالب حب الأفكار الغربية، وتجعله لا يؤدي الصلوات على أوقاتها، كما تشغل الطالب عن قراءة القرآن الكريم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير الكلية ولصالح كليات العلوم الإدارية والعلوم الإنسانية والقانون.

#### 4. تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحثان إلى أن موضوع القيم قد حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت دراسات عديدة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية مثل دراسة ( Pollet, Roberts, & Dunbar, 2011)، ودراسة (Mukhtar, zakaria, suliman, 2013)، وتناولت دراسات مدى الالتزام بالقيم مثل دراسة الزيودي (2013)، كما تناولت بعض الدراسات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي والأخلاقي مثل دراسة الطيار (2014)، كما بينت دراسة الشرعة (2017) وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم لدى الطلبة، وبينت دراسة الجمل والكرم (2020) الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عدد من القيم، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفادا من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات. ومن جانب آخر أفاد الباحثان من هذه الدراسات في مجال منهجية البحث وأسلوبه، فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة - على حد علم الباحثان - إضافة إلى تفردا في بحث تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير الحجر المنزلي على القيم في ظل جائحة كورونا.

#### 5. الدراسة الميدانية:

##### 1.5 منهج الدراسة:

أجريت هذه الدراسة خلال شهر أيار من العام 2021، واستخدم الباحثان في إنجازها المنهج المسحي لعينة الدراسة.

##### 2.5 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظتي الخليل وبيت لحم.

##### 3.5 عينة الدراسة:

قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية من أفراد المجتمع الفلسطيني، حيث تم تعبئة (210) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الرقم	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	108	51.4%
		102	48.6%
	المؤهل العلمي	29	13.8%

2	دبلوم	25	11.9%
	بكالوريوس	119	56.7%
	دراسات عليا	37	17.6%
3	العمر	دون 25 عام	13%
		25-أقل من 35 عام	14.2%
		35-أقل من 45 عام	23.8%
		45-أقل من 55 عام	26.6%
		من 55-أقل من 65 عام	21%
		من 65 عام فأكثر	1.4%
4	مكان السكن	مدينة	33%
		قرية	65%
		مخيم	2%
5	المهنة	قطاع عام	57%
		قطاع خاص	11%
		أعمال حرة	8%
		طالب	11%
		بلا عمل	13%
6	الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	78%
		أعزب/عزباء	17.7%
		أرمل/ة	2.3%
		مطلق/ة	2%
7	المحافظة	الخليل	72%
		بيت لحم	28%

#### 4.5 أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

**1.4.5 القسم الأول:** ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الشخص الذي يقوم بتعبئة الاستبانة، وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة).

**2.4.5 القسم الثاني:** ويقاس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، ويتكون من ستة مجالات، هي: (القيم الدينية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم النظرية/العلمية) و(52) فقرة.

**5.5 صدق الأداة:**

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي ليصبح عدد فقراتها (52) فقرة.

**6.5 ثبات الأداة:**

للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (2).  
الجدول (2): مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب معاملات الثبات كرونباخ ألفا.

مجال الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
القيم الدينية	11	0.800
القيم الجمالية	9	0.752
القيم الاجتماعية	9	0.724
القيم الاقتصادية	6	0.611
القيم السياسية	8	0.706
القيم النظرية/العلمية	9	0.896
الدرجة الكلية	52	0.929

المصدر: الباحثان، 2021.

من خلال النظر إلى الجدول (2) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (0.611) و(0.896)، وقد حصل مجال القيم النظرية/العلمية على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال القيم الاقتصادية على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (0.929)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

**7.5 المعالجة الإحصائية:**

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أتفق ثلاث درجات، والإجابة محايد درجتين، والإجابة لا أتفق درجة واحدة، وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبح الاستبيان يقيس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA**، واختبار **LSD** للمقارنات البعدية الثنائية، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

**8.5 نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات:**

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي المرجع للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:

## الجدول (3): دلالة المتوسط الحسابي.

الدلالة حسب الاستبانة	الدلالة	المتوسط الحسابي
لا أتفق	منخفض	1.66-1.00
محايد	متوسط	2.33-1.67
أتفق	مرتفع	3.00-2.34

المصدر: الباحثان، 2021.

## 1.8.5 نتائج أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس الأول: ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية؟، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية، ويوضح ذلك الجدول (4):

## الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الدراسة
مرتفع	0.362	2.56	القيم الاجتماعية
مرتفع	0.395	2.39	القيم الدينية
مرتفع	0.430	2.39	القيم السياسية
متوسط	0.423	2.28	القيم الاقتصادية
متوسط	0.557	2.23	القيم النظرية/العلمية
متوسط	0.425	2.10	القيم الجمالية
متوسط	0.331	2.33	الدرجة الكلية بشكل عام (القيم الشخصية)

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (4) يتضح وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.331). ويشير الجدول إلى وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.362)، تلاه تأثير مرتفع على القيم الدينية بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.395)، والقيم السياسية بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.430). في حين كان هناك تأثير متوسط للحجر المنزلي على القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.433)، تلاه تأثير متوسط على القيم العلمية بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.557)، تلاه تأثير متوسط على القيم الجمالية بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.425).

## س1) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية، ويوضح ذلك جدول (5):

## الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.547	2.73	الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مرتفع	0.590	2.71	الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل.
مرتفع	0.629	2.71	الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي.
مرتفع	0.631	2.68	الحجر المنزلي مكنتني من أداء الصلوات على أوقاتها.
مرتفع	0.680	2.63	الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي.
مرتفع	0.672	2.59	الحجر المنزلي مكنتني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل
مرتفع	0.797	2.36	الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية
مرتفع	0.789	2.35	الحجر المنزلي أبعثني عن زيارة أقرائي (صلة الرحم) .
متوسط	0.773	2.19	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة البرامج الدينية.
متوسط	0.751	1.98	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بقراءة الكتب الدينية.
منخفض	0.585	1.32	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة الأفلام الأجنبية.

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (5) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.547)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.590)، والفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.629)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي مكنتني من أداء الصلوات على أوقاتها) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.631)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي) بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.680)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي مكنتني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل) بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.670)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.797)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي أبعثني عن زيارة أقرائي (صلة الرحم)) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.789). في حين أدنى تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة الأفلام الأجنبية) بمتوسط حسابي (1.32) وانحراف معياري (0.585).

س2) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية؟

## الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.659	2.66	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بحديقة المنزل.
مرتفع	0.703	2.61	الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بنظافة المنزل.
مرتفع	0.733	2.48	الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل.
مرتفع	0.735	2.41	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي وموهبي
متوسط	0.854	2.04	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي ببرامج الترفيه والتسلية
متوسط	0.745	1.76	الحجر المنزلي عزز لدي قراءة الكتب الشعرية.
متوسط	0.806	1.76	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بسماع الموسيقى.
منخفض	0.686	1.60	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بكتابة القصص
منخفض	0.676	1.56	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالرسم والفن

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (6) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بحديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.659)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بحديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.703)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.733)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي وموهبي) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.735). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية وبدرجة منخفضة الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالرسم والفن) بمتوسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (0.767)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بكتابة القصص) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.686).

## س3) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية؟

## الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.512	2.80	الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين.
مرتفع	0.556	2.79	الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي.
مرتفع	0.517	2.78	الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي.
مرتفع	0.566	2.77	الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي.
مرتفع	0.551	2.72	الحجر المنزلي عزز مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي

مرتفع	0.685	2.53	الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي.
مرتفع	0.737	2.38	الحجر المنزلي عزز مشاركتي في لجان الطوارئ
متوسط	0.740	2.30	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بجيراني.
متوسط	0.865	1.95	الحجر المنزلي عزز من العنف الموجه للمجتمع - (كثرة الطوش والمشاكل المجتمعية)

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (7) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين) بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.512)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.556)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.517)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي) بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.566)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.551)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.685)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز مشاركتي في لجان الطوارئ) بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.737). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من العنف الموجه للمجتمع (كثرة الطوش والمشاكل المجتمعية)) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.865)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بجيراني) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.740).

س4) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية؟

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.627	2.71	الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي.
مرتفع	0.693	2.59	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة.
مرتفع	0.662	2.56	الحجر المنزلي عزز من مشاركتي في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع
مرتفع	0.746	2.50	الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي.
متوسط	0.838	1.73	الحجر المنزلي دفعني الى ارجاع الشيكات البنكية
منخفض	0.774	1.61	الحجر المنزلي دفعني إلى تربية الحيوانات الزراعية.

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (8) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.627)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة) بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري

(0.673)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من مشاركتي في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع) بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.662)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي) بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.746). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي دفعني إلى تربية الحيوانات الزراعية) بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.774)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي دفعني الى ارجاع الشيكات البنكية) بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.838).

س5) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية؟

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.575	2.75	الحجر المنزلي زاد من متابعتي للأخبار الخاصة بكورونا
مرتفع	0.638	2.68	الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بأهمية الوحدة الوطنية
مرتفع	0.745	2.46	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية
مرتفع	0.783	2.40	الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بحسن اداء الحكومة الفلسطينية
مرتفع	0.792	2.34	الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بفشل الأحزاب السياسية
متوسط	0.826	2.24	الحجر المنزلي زاد من متابعتي للندوات واللقاءات السياسية
متوسط	0.784	2.21	الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بضعف القيادات السياسية
متوسط	0.837	2.04	الحجر المنزلي زاد من متابعتي للقاءات الفكرية-الايديولوجية-

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (9) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من متابعتي للأخبار الخاصة بكورونا) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.575)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بأهمية الوحدة الوطنية) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.638)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية) بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.745)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بحسن اداء الحكومة الفلسطينية) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.783)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بفشل الأحزاب السياسية) بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.792). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من متابعتي للقاءات الفكرية-الايديولوجية-) بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.837).

س6) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية؟

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم النظرية/العلمية حسب الأهمية.

الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.637	2.62	الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا
مرتفع	0.676	2.61	الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني
مرتفع	0.738	2.44	الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية
مرتفع	0.744	2.43	الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات.
متوسط	0.817	2.29	الحجر المنزلي دفعني لمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي
متوسط	0.794	2.03	الحجر المنزلي زاد من رغبتني في دراسة مقرراتي الدراسية
متوسط	0.788	2.00	الحجر المنزلي زاد من مشاركتني في الندوات العلمية
متوسط	0.826	1.96	الحجر المنزلي زاد من قراءتي للكتب العلمية في مجالات عدة
متوسط	0.738	1.70	الحجر المنزلي زاد من مشاركتني في المؤتمرات العلمية

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (10) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.637)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.676)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية) بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.738)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.744). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من مشاركتني في المؤتمرات العلمية) بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.738).

### 2.8.5 نتائج فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة)، وللإجابة على فرضية الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "ت"، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين ذلك الجداول من (11-20):

الجدول (11): نتائج اختبار "ت" للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	108	2.33	0.372	107	0.094	0.926
أنثى	102	2.32	0.284	101		

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (11) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $0.05 <$  وهي غير دالة إحصائياً، رغم أن الذكور أبدوا تأكيداً أكبر من الإناث في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية بمتوسط حسابي (2.33) للذكور مقابل (2.32) للإناث.

الجدول(12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير: المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية
00.00	9.890	0.967	3	2.900	بين المجموعات	0.405	2.04	29	ثانوية عامة	
						0.396	2.39	25	دبلوم	
		0.098	206	20.134	داخل المجموعات	0.273	2.35	119	بكالوريوس	
						0.285	2.43	37	دراسات عليا	
		209	23.034			0.331	2.33	210	المجموع	

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (12) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $0.05 >$  وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (13):

الجدول(13): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية عامة فما دون		-*0.34545	-*0.31034	-*0.38588
دبلوم	*0.34545			
بكالوريوس	*0.31034			
دراسات عليا	*0.38588			

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (13) يتبين أن الفروق كانت ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي الدبلوم ولصالح حاملي الدبلوم بفارق (0.34545)، وكذلك وجود فروق ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي البكالوريوس ولصالح حاملي البكالوريوس بفارق (0.31034)، كما تبين وجود فروق ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي الدراسات العليا ولصالح حاملي الدراسات العليا بفارق (0.38588).

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير: العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية		
25 من دون عام	27	2.36	0.284	بين المجموعات	1.381	5	0.276	2.602	0.026		
من 25-35	30	2.34	0.259	داخل المجموعات	21.653	204	0.106				
من 35-45	50	2.21	0.415								
من 45-55	56	2.41	0.256								
من 55-65	44	2.30	0.354								
من 65 عام	3	2.61	0.248								
المجموع	210	2.33	0.331							209	23.034

تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (14) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $0.05 >$  وهي دالة إحصائية، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (15):

## الجدول (15): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب العمر.

العمر	دون 25 عام	من 25- أقل من 35	من 35- أقل من 45	من 45- أقل من 55	من 55- أقل من 65	من 65 عام فأكثر
دون 25 عام						
من 25- أقل من 35						
من 35- أقل من 45						-*0.39827
من 45- أقل من 55				*0.20017		
من 55- أقل من 65						
من 65 عام فأكثر						*0.39827

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (15) يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت أعمارهم (من 35-أقل من 45 عام) ومن كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام) ولصالح من كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام) بفارق (0.20017). كما يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت أعمارهم (من 35-أقل من 45 عام) ومن كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام) ولصالح من كانت أعمارهم (من 55-أقل من 65 عام) فأكثر) بفارق (0.39827).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير: مكان السكن.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية
0.997	0.003	0.00	2	0.001	مجموعات	0.300	2.33	69	مدينة	
						0.351	2.33	137	قرية	
		0.111	207	23.034	داخل المجموعات	0.143	2.34	4	مخيم	
						0.331	2.33	210	المجموع	
			209	23.034						

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (16) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير السكن، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $0.05 <$  وهي غير دالة إحصائياً.

الجدول(17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير: المهنة.

المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	قطاع عام	120	2.38	بين المجموعات	3.370	4	0.843	8.784	0.00
	قطاع خاص	23	2.48						
	داخِل المجموعات	أعمال حرة	17	2.32	205	19.664	0.096		
		طالب/ة	23	2.29					
		بلا عمل	27	2.02					
	المجموع	210	2.33	209	23.034				

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (17) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المهنة، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $0.05 >$  وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (18):

الجدول(18): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب المهنة.

العمر	قطاع عام	قطاع خاص	أعمال حرة	طالب	بلا عمل
قطاع عام					*0.35481
قطاع خاص				*0.18739	*0.45699
أعمال حرة					*0.29658
طالب					*0.26960

بلا عمل	-*0.35481	-*0.45699	-*0.29658	-*0.26960
---------	-----------	-----------	-----------	-----------

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (18) يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت القطاع العام وبلا عمل ولصالح القطاع العام بفارق (0.35481). وتبين وجود فروق ما بين القطاع الخاص وطالب ولصالح القطاع الخاص بفارق (0.18739)، وما بين القطاع الخاص وبلا عمل ولصالح القطاع الخاص بفارق (0.45699). كما تبين وجود فروق ما بين أعمال حرة وبلا عمل ولصالح أعمال حرة بفارق (0.29658). وأخيراً وجود فروق بين طالب وبلا عمل ولصالح طالب بفارق (0.26960).

الجدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير: الحالة الاجتماعية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	
0.648	0.550	0.061	3	0.183	بين المجموعات	0.347	2.32	164	متزوج/ة		
						0.285	2.36	37	أعزب/عزباء		
		0.111	206	22.853	داخل المجموعات	0.208	2.22	5	أرمل/ة		
						0.098	2.46	4	مطلق/ة		
				209	23.034			0.331	2.33		210

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (19) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً.

الجدول (20): نتائج اختبار "ت" للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير المحافظة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحافظة
0.219	1.232	150	0.291	2.34	151	الخليل

		58	0.417	2.28	59	بيت لحم
--	--	----	-------	------	----	---------

المصدر: الباحثان، 2021.

بالنظر إلى الجدول (20) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المحافظة، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً، رغم أن أفراد العينة من محافظة الخليل أبدوا تأكيداً أكبر من أفراد العينة من محافظة بيت لحم في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بمتوسط حسابي (2.34) لمحافظة الخليل مقابل (2.28) لمحافظة بيت لحم.

### 9.5 نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام، وعلى القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية. في حين تبين وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية. - تمثل تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية بـ: (الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل، الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي، الحجر المنزلي مكنتني من أداء الصلوات على أوقاتها، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي، الحجر المنزلي مكنتني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل، الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية، الحجر المنزلي أبعطني عن زيارة أقرائي (صلة الرحم)).

- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية بـ: (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بحديقة المنزل، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بحديقة المنزل، الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي وموهبي).

- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية بـ: (الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية التكافل الاجتماعي، الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي، الحجر المنزلي عزز مشاركتني في مواقع التواصل الاجتماعي، الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي، الحجر المنزلي عزز مشاركتني في لجان الطوارئ).

- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية بـ: (الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة، الحجر المنزلي عزز من مشاركتني في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع، الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي).

- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية بـ: (الحجر المنزلي زاد من متابعتني للأخبار الخاصة بكورونا، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بأهمية الوحدة الوطنية، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بحسن أداء الحكومة الفلسطينية، الحجر المنزلي زاد من قناعتني بفشل الأحزاب السياسية).

- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية بـ: (الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا، الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية، الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات).

- اثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات: (الجنس، السكن، الحالة الاجتماعية، المحافظة). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي ولصالح مؤهلات الدبلوم والبيكالوريوس والدراسات العليا، والعمر ولصالح من كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام)، ومن كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر)، والمهنة ولصالح القطاع العام والقطاع الخاص والأعمال الحرة والطالب).

### 10.5. التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بما يلي:

1. عمل برامج توعوية للمواطنين خلال فترة الحجر المنزلي لتعزيز القيم الاقتصادية والجمالية والعلمية.
2. تعزيز الاتصال والتواصل بين الأقرباء باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تعزيز الثقافة المجتمعية بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية وقيم التسامح بين الناس.
4. تعزيز الاهتمام بالزراعة بشقيها النباتي والحيواني لما لها من أهمية في زيادة الدخل الفردي، وبالتالي تعزيز الدخل القومي.
5. تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أطياف الشعب الفلسطيني، ونبذ الخلافات جانباً ما دام الدين واحد والهدف واحد والرؤيا واحدة والوطن واحد.
6. تعزيز ثقافة القراءة والاهتمام بالكتب القيمة في مجال التخصص، وفي مجالات مختلفة.

### 6. خاتمة:

تلعب القيم دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان فهي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته، وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته، وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والنفسي والاجتماعي، وأما دور القيم في المجتمع فهي تساعد على استقراره وتماسكه وحمايته من الأخطار المحيطة به وخصوصاً الغزو الفكري، ومع ظهور جائحة كورونا، والتي اجتاحت معظم أقطار العالم، ووصلت الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، ثم على إثرها إلزام المواطنين بضرورة الحجر المنزلي، وعدم خروجهم من منازلهم إلا للحالات الضرورية والطارئة، وهذا بدوره أحدث فجوة وتغيير في القيم والعادات والتقاليد التي كانت سائدة قبل حدوث هذا الوباء العالمي، لذا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم التغيرات التي حصلت نتيجة الحجر المنزلي والتزام المواطنين منازلهم، وكذلك وضع التوصيات الملائمة للحفاظ على القيم الأصيلة، حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي على القيم الشخصية، وعلى القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية. في حين تبين وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية، كما اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية وفق متغيرات: الجنس، والسكن، والحالة الاجتماعية، والمحافظة. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق

متغيرات: المؤهل العلمي، والعمر. وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: عمل برامج توعوية للمواطنين خلال فترة الحجر المنزلي لتعزيز القيم الاقتصادية والجمالية والعلمية، تعزيز الاتصال والتواصل بين الأقرباء باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تعزيز الثقافة المجتمعية بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية وقيم التسامح بين الناس، تعزيز الاهتمام بالزراعة بشقيها النباتي والحيواني لما لها من أهمية في زيادة الدخل الفردي، وبالتالي تعزيز الدخل القومي، تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أطراف الشعب الفلسطيني، ونبذ الخلافات جانباً ما دام الدين واحد والهدف واحد والرؤيا واحدة والوطن واحد، تعزيز ثقافة القراءة والاهتمام بالكتب القيمة في مجال التخصص، وفي مجالات مختلفة.

---